قوله تبذير التبذير تضييع المال باهمال غبن فاحش في المعاملة
كبيع ما يساوي عشرة بستة او برميه في نحو بحر
او بصرفه في محرم كان المحرم ولو صغيرة هذا التبذير
المنكر وهو الجائز هو صرف المال في المطاعم والمشارب
والملابس والصدقة في وجوه الخير وان كان لا يليق
بحاله لذلك كذا قاله العلما وقوله بخل بضم البا
الموحدة وسكون الخا مصدر بخل [illegible] كعلم معناه قويا
وقوله رتبة اي عظيمة جليلة
لانها من طريق الاقتصاد لان التبذير متلف والبخل
مجحف وقصده من ولده ان يكون في رتبة بينهما ولعل
مراده النهي عن التبذير مطلقا لان علم التقييد
يوذن بذلك ثم قال فتكلا هذين اي احد هذين
المذكورين وهما التبذير والبخل ان زاد قتلا صاحبه
اي اماته والمراد صيره كالميت لان القتل في اللغة
بمعنى الاماتة قال في القاموس قتله يقتله وبه
قتلا وتقتالا اماته كقتله مثقلا
اشق ما اردناه منه والموت يكون حقيقيا ومجازيا
كما تقدم وهذا من المجاز تنبيه استعمل الضمير
المثنى في موضع المفرد وهو جائز عربي مثنى في المعنى
قوله فكلا هذين بمحل هذين لانه اراد لفظ
كلا وهو مفرد تاملا فلا اعتراض على الناظم
ومثله قوله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها لان كلا
وكلتا مفرد في اللفظ وفي البيت من انواع البديع

المطابقة

المطابقة في قوله بين تبذير وبخل وهو خبر المبتدا
الذي بعده وهو رتبة وقدمه لجواز الابتدا
بالنكرة وفيه التقوية والجمع وفيه الاكتفا لان
قتل يتعلق به شي تحذف وف تامل ثم قال

لا تخض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل

قوله لا هي الناهية وتخض مجزوم بها والخوض
ما تخوض من [illegible] الما يخوضه اذا دخله والمراد النهي
عن الدخول في [illegible] اي تقاوضوا فيه فلا توسع
وعلى كل حال فهو خوض في الباطل قال الله تعالى
حكاية عن اهل النار وكنا نخوض مع الخائضين
قال المفسرون اي في الباطل قال تعالى
وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم قوله في
سب سادات مضوا السب الشتم كما في القاموس
وسادات جمع سادة وسادة جمع سيد وهو
اجل القوم فان اراد بقوله سادات مضوا الصحابة
فمراده ظاهر لا شك فيه اذ هي معلومة من الكتاب
والسنة وان اراد غيرهم من المتقدمين من العلما
والاوليا وعلى كل حال هو والعياذ بالله حرام
ومقت وسم قاتل اذ لحوم العلما مسمومة
وقد وقع لبعض العلما التكلم في الاوليا كسيدي
محيي الدين بن عربي وسيدي عمر بن الفارض [illegible]
الله علمه وامات ذكره كالبقاعي واضرابه وهكذا
شان من تعرض لاوليا الله وعلما الامة وصلحايها